

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (613)

علي عبدالعزيز الشبل

ثلاث مئة وستعش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا

المجلس السادس عشر بعد الثلاثمائة في تدارس رياض الصالحين وما زلنا في باب - [00:00:15](#)

تحريم الغدر نعم هنا منه؟ ايه نعم. باب النهي عن المن بالعطية ونحوه. نعم باب في باب المن اه النهي عن المنهج النهي عن المنع منع

العطية ونحوها. عن المن بالعطية - [00:01:16](#)

باب النهي عن المن في العطية ونحوها. نعم الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب النهي عن المن

بالعطية ونحوها. نعم - [00:01:37](#)

في العطية العطية هي الهبة وهو ما يبذل من مال كان متمولا به او ما كان من جنسه ونحوها كأنواع الخير في اسدائه من معروف

يسديه او عمل يكفه عنه - [00:02:01](#)

وينفعه بهذا الكهف والمن بها اظهار المنه والتمن عليه ليكون العمل بعد ذلك لحظ نفسه لا لطلب رضا ربه وقد جاء النهي في الادلة على

ان ذلك نهى صريح بان لا يكون الهم عند الناس والمعنى عند الناس هو ان يمدحوا - [00:02:24](#)

وان يطلبوا الثناء لانفسهم اما بفعل يفعلونه او بترك يتركونه. نعم. احسن الله اليكم. قالت قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والاذى. وقال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:02:51](#)

ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى. هذا هذان السياقان في تحريم المن والامتنان بما يبذله فلما كانت الصدقة مبناه على يد عليا

يسديها الى يد نهى الله عز وجل ان تبطل هذه الصدقة بالمن والاذى - [00:03:14](#)

والاذى عطف خاص على عام فان من فان المن هو اذى لاظهار التمن عليه ومعروفه الذي يسديه اليه بهذه الصدقة ويتأذى بذلك

المتصدق عليه او المفعول له الخير نعم احسن الله اليك. وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم

الله - [00:03:39](#)

يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار. قال ابو ذر خابوا

وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق والمنفق سلعتة بالحلف الكاذب. رواه مسلم وفي رواية - [00:04:09](#)

المسبل ازاره يعني المسبل ازاره وثوبه اسفل من الكعبين للخيلاء هذا الحديث حديث وعيد تضمن الزجر والتهديد على المقارف لهذه

الامور الثلاث العظام ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:37](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اي كررها ثلاث مرات ولا يكرر الشيء ثلاثا الا لاهميته وتأكدته ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم

القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:05:01](#)

لا ينظر اليهم احتقارا وازدراء ولا يزكيهم لسوء فعلهم ولهم عذاب اليم بما قارفوا من هذه الثلاث المسبل ازاره الكعبين والاسبال مر ان

له حكمان فهو كبيرة اذا كان من غير خيلاء - [00:05:21](#)

لعموم الوعيد الوارد فيه فاذا انضاف الى هذا الاسبال الخيلاء صار الذنب اعظم لان الوعيد وعيدان اعيد بان لا يكلمه الله ولا ينظر اليه

ولا يزكيه وله عذاب اليم. اربعة انواع من الوعيد - [00:05:46](#)

واحد منها كاف في اعتباره كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب وبعض الناس يتساهل في الاسبال. وما العيد عنا وتفصيل ثيابه ببعيد

يتساهلون فيه وهذا غلط لان الاحاديث الواردة فيه احاديث خرجت مخرج الوعيد - [00:06:07](#)

وعظيم الزجر والتهديد وحالة الثياب عدة حالات ثوب او بشت او ازار او عمامة او سروال ان تكون فوق الكعبين وهي حالة الجواز المشروعية وان تكون على الكعبين وهي حالة كراهة - [00:06:30](#)

لانه مفضية الى ارتخاء وحالة تحريم وهي ما دون الكعبين والتحريم يتفاوت. فمن جره اعظم اثما ممن ارخاه دون ان يجره هذا من جهة وازرة المؤمن وهذه الحالة الرابعة الى انصاف الساقين - [00:06:54](#)

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى النبي عليه الصلاة والسلام وكان ازاره مرتخيا فامر ان يرفعه فسئل ابن عمر الى اين؟ قال الى انصاف الساقين والحديث اجرة المؤمن الى انصاف الساقين - [00:07:18](#)

المشروع للمسلم ان يلبس ما يلبسه اهل بلده في طول ثوبه من غير ان يكون مشتهرا عنهم ما لم يتعدوا حدود الله ارتفاعا او اسبالا وارخاء والمنان الذي يمن بما يؤدي من عمل - [00:07:35](#)

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى المنان الذي يمن بما يفضي اليه من خير من بذل من مال من وجهة من معروف لانه بهذا اعظم نفسه ولفت الى حظها - [00:07:57](#)

والمنان من اسماء الله جل وعلا لان هو الذي يمن علينا لما من علينا من انواع النعم الظاهرة والباطنة يمنون عليك ان اسلموا ولا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - [00:08:22](#)

والثالث ممن استحق هذا الوعيد من جعل الله يمينه. فلا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. استهان باليمين حتى عرضها للبيع والشراء وهو حديث عام واخص منه من جعل الله بضاعته بعد العصر فلا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه - [00:08:44](#)

وبعد العصر لانه وقت العشي الناس الى اهلهم والى بيوتهم بالا تفسد عندهم بضائعهم وينفقها باليمين فان كان كاذبا فهي اليمين الفاجرة وان كانت غير كاذبة فهي الدالة والطريق الى اليمين الفاجرة - [00:09:06](#)

ففي الحديث تحريم المنة على غيرك سواء منا ظاهرة في اموال في منافع او منة باطنة والمؤمن يفعل العمل لله يرجو وينتظر به ثواب الله لا مدحة ماح ولا اتقاء ذا - [00:09:27](#)

نعم احسن الله اليك باب النهي عن الافتخار والبغي قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم هو اعلم بمن اتقى عن افتخار والنهي عن البغي الافتخار ان يرفع نفسه على غيره - [00:09:46](#)

اما بصورته اما بماله واما بحسبه واما بعمله واما تصرفه لان هذا من اسباب الكبر. فالافتخار يتعزى في نفسه الى ان يكون خلقا له وطبعيا لئما يتصف به وهو الكبر - [00:10:12](#)

والكبر ممنوع صاحبه من دخول الجنة ولو كان في قلبه مثقال حبة من ذرة من كبر فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ينهانا الله جل وعلا ان نزكي انفسنا وان نزكي غيرنا - [00:10:37](#)

وهو نوعان تزكي نفسك قولاً او فعلاً او حالاً ومنه تزكية غيرك هذا التمدح الي الان بضاعة الناس الا ما رحم ربي يمدح فلان ويمدح علان لانه يظن انه بمدحه - [00:10:56](#)

يحصل عند الناس شيئا او انه جاء من جهته وهذا التمدح اما انه كذب واما انه مبالغه تورث هذا الافتخار بالباطل والبغي به والافتخار يؤدي الى البغي ومن ذلك يا ايها الاخوة ما يشتهر في مجالس الناس وفي حديثهم رجالا ونساء - [00:11:17](#)

فلان ونعم يقول الثاني انا اشهد زاد هذا بان مدح وافتخر بما لا لم يسأل عنها واجاب الثاني بان شهد على امر لم يستشهد عليه وكلاهما ذنبان ناشئان من هذا التطاول - [00:11:44](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي في اخر الزمان اقوام يشهدون ولا تشهد من طلب شهادتك وفي المقابل لو تطلب شهادته في في المجالس الشرعية يتلأأ عنها مجاملة اما - [00:12:05](#)

المشهود عليه او خوفا من تبعاته وبينما في المجالس يرفع عقيرته بانواع الهياط انا اشهد منين استشهدك وهذا كله ناشئ عن جهل الانسان في نفسه وعن استطالته مع هواها بما يتلفظ به من غير ان - [00:12:24](#)

يكون مستحضرا له ولا ينفعه قوله نسيت ولما ادري ولا سمعت الناس يمدحونه الافتخار نهانا الله عنه فلا تزكوا انفسكم لا تمدح لا
نفسك ولا غيرك منت بملزوم واني ارى بهذا المعنى ينشأ اجيال - [00:12:45](#)

حتى يكون هذا عندهم هجيرة فان لم يواطئهم هذا على مدحهم استغربوه منه بل واستنكروه وربما رجعوا اليه بانواع الملائمة وراك
ما مدحته؟ وراك ما نعمت وراك ماسك كذا لماذا؟ لانهم نشأوا على شيء ظنوه حقا - [00:13:09](#)

ولما خالفهم بذلك فسكت استنكروه منه. واعظم استنكارا اذا انكر هذا المدح فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ومنه ايضا اذا مدح
الانسان من يستحق مدحا فانه مأمور يقول كذا احسبه - [00:13:30](#)

ولا ازكي على الله احدا هذا اللي بدا لي والذي ظهر لي منه ولا ازكي على الله احدا لاني ما اعلم البواطن يعلمها ربي لا نعلمها نحن
طبيعة البشر وفي سجيته - [00:13:50](#)

نعم احسن الله اليكم وقال تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم. توعدهم الله
بالعذاب اليم على من يظلمنا الناس بغير الحق - [00:14:08](#)

وهم الذين تلحقهم الشره والملامة ومن الظلم للناس بغير الحق بخسهم حقوقهم او جعلهم في غير ما هم فيه كل هذا من التعدي
عليهم بان جعله في غير محلهم اما في زيادة وغلو - [00:14:31](#)

بالمدح والثناء والافتخار والاطراء واما في انقاصهم منازلهم والحكم على غيرك ما انت ملزوما فيه لا تكن متطفلا الحكم على الناس
مهو بك انما هو لاهل الشأن ولجل اختصاص اذا فاعرف قدرك - [00:14:50](#)

ولا تفتتات بذلك على من هو اكبر منك ممن هذا شأنهم اختصاصا وانما ادع للمسلمين وادع لغيرك وحذاري من ان يأتي الدعاء بصيغة
الانتقاد يأتي الدعاء له او عليه بصيغة - [00:15:11](#)

اه او باسلوب الاشعار بمذمته وملامته لان ربي يعلم الخفايا ويعلم النفس وما تنطوي عليه. نعم احسن الله اليكم. وعن ايض ابن ابن
حماد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:15:33](#)

قال اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد. ولا يفخر احد على احد رواه مسلم قال اهل اللغة البغي التعدي والاستطالة
هذا حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه - [00:15:54](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي كل ما جاء به النبي وحي لكن لماذا يأتي في المواضع لفترة للانتباه وعصفا
لاذهانهم ان هذا من وحي الله عليه فتننتبه له - [00:16:16](#)

وتتقوه وتحذروا من الوقوع فيما نهاكم عنه ان الله اوحى الي الا يبغى بعضكم على بعض والا يفخر بعضكم على بعض البغل هو
الاستطالة البدن الضرب بالمال بالجاه باللسان. يستطيل عليه - [00:16:34](#)

فيتبع هذا المستطيل هواه ويظلم صاحبه ولا يفخر بعضكم على بعض يفخر بما لا مفتخر به اما المؤمن يفخر بالايمان على الكافر وان
الله هو الذي هداه له لان هذا الايمان جاءه من - [00:16:56](#)

اجداده وابائه وتربيته وما الى ذلك لان الله ما جعل هؤلاء متساويين ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام
نجعل المتقين كالفجار وان لا يفخر بعضكم على بعض. ومن اسباب الفخر الدنيا - [00:17:16](#)

سواء مال او مناصب وجاه او تعليم او نسب او غيرها او عزوة يفخر بها على غيره ممن لم يؤت بها والمؤمن ينظر الى اخوانه نظر
الرحمة والعطف والاحسان لا نظر الافتخار والاستطالة والتعالي - [00:17:36](#)

واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن وانظر بعين
القدر وارحمهم بها اذ لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم. فالقلب بين اصابع الرحمن - [00:18:01](#)

الله الذي من عليك بنسبك ما اشتريته انت الله الذي من عليك بصحتك وعافيتك فلا تستطل على المرضى وعلى من هم دونك. الله
الذي من عليك بمالك فلا تستطل على الفقير والمحتاج والمعوز - [00:18:26](#)

الله الذي من عليك بجمال صورتك وبكثرة ولدك فحذاري ان يكون ذلك سببا بالاستطالة من قريب او من بعيد على غيرك وهو البغي

ومنه ايضا الفخر ان تفخر عليه. ومما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم باق في امته اربع خلال - [00:18:44](#)

قبيحة وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن في رواية لا يدعونهن - [00:19:06](#)

الفخر بالحساب والحسب يشمل نسبه ومنصبه وجاه والطعن بالانساب يطعن بنسب غيره وقد وجدناها مضطردة اضطرادا عكسيا ما جاء فخر بحسبه الا ولا بد ان يقابله طعنا بنسب غيره انتبه ترى هذا من البطر - [00:19:23](#)

ومن الفخر الذي نهانا الله عنه بابلأغه رسوله صلى الله عليه وسلم له بذلك وحيا والاستسقاء بالانواع نسبة المطر والتغيرات الى الانواع ظهورا وخروجا والنيحة على الموتى المقصود ان الانسان يكون متواضع - [00:19:47](#)

المؤمن يكون عاقلا متواضعا ما يكون مندفعاً متكبراً مهو بالكبر فقط في النظر حتى في الاقوال وفي الاعمال وفي الاحوال وهو خلق دنيء في القلب لا بد ان يظهر اثره على جوارحه - [00:20:09](#)

نعوذ بالله من ذلك. نعم احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم - [00:20:30](#)

نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في معنى البطر والافتخار على عباد الله. اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم اي اشداهم هلاكا. من اي حيثية باي اعتبار زكى نفسه لما ذمهم - [00:20:45](#)

ووجدناها مطردة يا اخواني ما تتبع احد عورة غيره الا وهو يزكي نفسه شعر او لم يشعر ولهذا التفقد اولا في نفسك ابداً بنفسك فانها عن غيها فتش عن عيوبها - [00:21:05](#)

كمل نقصها وخللها رواية اخرى من قال هلك الناس فهو اهلكهم. اي هو الذي اوقعهم في الهلاك هو الذي اوقعهم في الهلاك بما اتهمهم فيه اتهاما انطوى على الفخر وعلى البغي وعلى مدحه نفسه وتزكيته عمله - [00:21:25](#)

ولهذا اذا ذكرت المناكر العامة لا تعمم حتى ما يصاب الناس باليأس والقنوط وانما يذكر البعض لمن يريد ان يزيلها لا لان تتنفس النفوس للتسلي بذكرها ترى بعض الناس من الغيرة عنده يتسلى - [00:21:49](#)

والله حصل كذا وحصل كذا وحصل كذا هذا ما ينفك هذا يضرك وانما على جهة ازالتها او السعي في التحذير منها. بهذه النية التي هي مطية تثاب عليها او تحاسب - [00:22:09](#)

طيب اذا لم يكن ذلك لا تستطيع تغييرها ولا تستطيع التحذير منها فسل الله الهداية لك ولها اللي عصمك هو اللي بلاها اللي نجاك هو اللي ابتلاهم احمد ربك ولا تفتخر - [00:22:25](#)

ولا تبطى لا تبطر عليهم ستستطل عليهم حتى العاصي المقصر ان وفقك الله وجيت وصليت وهذا وراك في فراشه ولا في محله لا تكن شامتا به ان الشماتة ذنب واي ذنب - [00:22:44](#)

ناشئ من الكبر والبطر ثم لابد ان يصيبك ما تشمت به من غيرك لما جاء رجل شاب غيور الى الحسن البصري امام اهل البصرة وعالمها قال يا ابا يسار وقع كذا وكذا يذكر المنكرات الذائعة الشائعة - [00:23:05](#)

ترى ما في مجتمع ملانكي لابد من الغلط لابد من النقص لكن اين انت اين انت واين انت يا رعاكم الله من هذا النقص؟ يصيبنا فيه او انكم مجانبون له - [00:23:28](#)

ولا العيب والنقص والخلل لابد منه وقال له الحسن البصري يا ابن اخي ليس العبرة بمن هلك كيف هلك ولكن العبرة بمن نجا كيف نجا اعتبر بنفسك ان الهداية ما هي منك من الله من بها عليك. وهو الذي ابتلى غيرك - [00:23:44](#)

وش يحمل هذا عليه على حمد الله اولا وعلى العطف والنظر الى غيره بنظرة الاحسان ثانيا والا يتبخر ولا يستطر ولا يفخر عليهم ثالثا الله المستعان. نعم احسن الله اليك. باب تحريم الهجران بين المسلمين فوق ثلاثة ايام. لا ناقف على هذا الباب. حنا عقب عيد - [00:24:05](#)

ان شاء الله الهجران توه النفوس الله يكفيننا شره. تبي حظها الله ياقانا واياكم اسباب الشرور ومواطن الفجور واسباب العثور وان

يكفيننا واياكم على وجهه سبحانه فهو الشكور وهو الرحيم الغفور. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ولمشايعنا وولاتنا

ولجميع المسلمين - [00:24:31](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم نعم يا يحيى صاحب العمل اذا كان بينك وبين انسان معاملة خصوصا من ارباب الاعمال والحرف ولم يفي بهذا العمل فلا تظلمه. ان كان ثمة نقص خله عليك. لا يكون عليه - [00:24:58](#)
فان كان قد بخسك او قصر فاما الشرع يحكم بينكم او تتصالحان على احد تتحاكمان اليه يقدر هذا العمل الذي عمله وما يستحقه من

الاجرة وبه ينتفي الغبن عن صاحب العمل وعن - [00:25:37](#)

القائم بالعمل وينتفي بذلك الجهالة ينتفي بها الضرر لكن حذاري ان تستطيل عليه بجنسيتك وبكونك الاعلى منه تكفي منه فيدعو عليك دعاء يصيبك الله عز وجل به ولا ان تكون في كل الاحوال عبد الله المظلوم خير لك من ان تكون عبد الله الظالم - [00:26:00](#)
الله يلقانا واياكم ذلك. نعم عليكم السلام ايه اي نعم يقول انا اقرأ القرآن واعاني الله عز وجل عليه فربما ختمته في الشهر مرة او مرتين سورة الكهف تمر في في القراءة كم مرة؟ مرة واحدة - [00:26:29](#)

اجعل قراءتك مستمرة وقراءة سورة الكهف في الجمعة ليس فيها حديث ثابت من كل وجه بكمل جوابك ليس الحديث ثابت فيها من كل وجه. فالحديث فيها ضعيف اذا فعله احيانا استئناسا - [00:26:58](#)

سلام لما جاء في فضلها فلا بأس الخطأ ان ان تقرأها كل جمعة تعتقد استحبابها وسنيتها الذي له ختمة يمشي ما يرجع اليها لكن في الشهر مرة مرتين قرأتها لا بأس - [00:27:18](#)

والله اعلم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود عند مسلم في صحيحه هلك المتنطعون هلك

المتنطعون هلك المتنطعون هل هو دعاء عليهم او وعيد لهم - [00:27:35](#)

وجهان لاهل العلم اظهرهما وارجحهما انه وعيد لا دعاء ان المتنطع يتوعده الرسول صلى الله عليه وسلم بالهلاك كما قال الله جل وعلا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - [00:27:58](#)

ولا تقول على الله الا الحق فهذا وعيد اما بالنهي او تحقق الهلاك عليه بهذا الفعل بالله من ذلك والله اعلم. نعم ما جاء من الايمان في البيع والشراء على نوعين النوع الاول ان يقصد اليمين - [00:28:15](#)

والله ان دخلت علي بكذا ويتسذب الغاموس والله ما انا ببايعها الا بكذا وهو يقصد اليمين هذا جعل الله عرظة ليمينه في بيعه اما ما يكون مما يجري على اللسان من غير - [00:28:43](#)

تسمى بلغو اليمين يسمى هذي بماذا بلغو اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم عفا الله عز وجل عنها ومثله قول الواحد ولدي والله لا اضربك والله لاجيك ولا لافعل بك - [00:29:00](#)

يجري على اللسان من غير قصد فهذه لغو يمين لم يؤاخذنا الله سبحانه بها وهي مكروهة في نفسها لانها تفضي الى ماذا؟ الى قبر اليمين والله اعلم. نعم نعم يا الحماد - [00:29:20](#)

وشوها ايه بعد ان تكلم اي نعم لأ هذا مسطح امه ابنة خالة ابي بكر وهي التي كانت تخرج مع عائشة كل يوم كل ليلة الى المناصع. وش المناصع - [00:29:36](#)

سؤال خاص بالحماد وصاحب السؤال وش المناصع يا الحماد ها لا ما هو خارجها. محلات فيها تراب الله يعزكم رمل تقضي فيها النساء حوائجها ما عندهم حمامات ما عندهم كنف - [00:30:18](#)

في بيوتهم ناحية البيت للبول بس يكثر بالماء. اما للشيء الثاني لا من الليل الى الليل فلما خرجت عائشة مع ام مسطح عثرت ام مصطع بمرطها تبون ثيابها قصيرة يوم يتعثر بها؟ - [00:30:40](#)

ها ولا طوال فلما عثرت والانسان اذا عثر يأتي بلفظ في الغالب غير مقصود له لكن مما يكون في خاطره. مثل قولت لكم يمه يبه قال التعس مسطح تدعو على ابنها بالتعاسة - [00:31:00](#)

فقال لها عائشة بنس ما قلت اتسبين رجلا من اهل بدر ولدها فقال او ما سمعت ما قال؟ بادرت عائشة بشيء يخاض فيها ويلاك فيها

بالالسنة وهي غافلة رضي الله عنها - [00:31:20](#)

الله المستعان لما سمع ابو بكر بذلك بان مسطح ممن تولى القول بهذا حلف على الا يجري عليه ما كان يجريه من النفقة فلما نزل قول الله جل وعلا ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة - [00:31:38](#)

يعني ابا بكر ان يؤتمن مسطح وامثاله رجع ابو بكر فاجرى عليه ما كان. ما هي منة لكن لما ناله اذاه في عرضه حلف الا يجري عليه لانه في الاصل غير واجب عليه - [00:31:55](#)

ليست هذه ممن حاش الصديق ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:32:13](#)